

Attitudes of high school students in Samtah Governorate towards the use of electronic exams through the Future Gate in light of the (COVID-19) Corona pandemic

Mohamed Naser AL- Ibrahim

Fawzia Hamad Mubarak

Faculty Of Education || Jazan University || KSA

Abstract: The study aimed to reveal the trends of high school students in Samtah Governorate towards the use of electronic exams through the portal of the future in light of the Corona pandemic (COVID-19). The study used the descriptive and analytical approach, the study sample consisted of (341) female students from Al-Marjila secondary school, to whom a questionnaire consisting of a vertebra was applied, divided into four axes. The results of the study showed that the students' attitudes towards using electronic tests through the Future Gate were high, with an arithmetic average (3.52) and a relative weight (70%). The first rank was the axis of development achieved by the use of electronic tests through the Future Gate with an arithmetic average (3.64) and a relative weight (72.8%), while the axis of the benefits of using electronic tests through the Future Gate came in the second order with an arithmetic average (3.53) and a relative weight. (70.6%), followed by the axis of desire The use of electronic tests through the future portal is in the third order with an arithmetic average (3.51) and a relative weight (70.3%), while the fourth and final axis of obstacles to the use of electronic tests on the future portal came in the middle of arithmetic (3.4) and a relative weight (68%). Results: Any statistically significant differences in the attitudes of high school students in Samtah governorate towards the use of electronic tests through the future portal due to the academic grade variable. The study recommended the necessity of raising awareness among students and teachers of the importance of electronic tests, qualifying and training them to use them through the various available devices, and spreading the culture of electronic tests among students, teachers and the local community. And conducting comparative studies on electronic tests in different environments.

Keywords: trends, electronic tests, future portal, covid - 19.

اتجاهات طالبات المرحلة الثانوية بمحافظة صامطة نحو استخدام الاختبارات الإلكترونية عبر بوابة المستقبل في ظل جائحة كورونا (COVID-19)

محمد بن ناصر آل إبراهيم

فوزية حمد مباركي

كلية التربية || جامعة جازان || المملكة العربية السعودية

المستخلص: هدفت الدراسة إلى الكشف عن اتجاهات طالبات المرحلة الثانوية بمحافظة صامطة نحو استخدام الاختبارات الإلكترونية عبر بوابة المستقبل في ظل جائحة كورونا (COVID-19) واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، تكونت عينة الدراسة من (341) طالبة من طالبات المرحلة الثانوية، طبقت عليهن استبانة مكونة من (23) فقرة، وزعت على أربعة محاور، وأظهرت نتائج الدراسة أن

اتجاهات الطالبات نحو استخدام الاختبارات الإلكترونية عبر بوابة المستقبل جاءت مرتفعة وبمتوسط حسابي (3.52 من 5) وبوزن نسبي (70%)، وقد احتل الترتيب الأول محور التنمية والتطوير التي تحققها استخدام الاختبارات الإلكترونية عبر بوابة المستقبل بمتوسط (3.64) وبوزن نسبي (72.8%)، في حين جاء محور فوائد استخدام الاختبارات الإلكترونية عبر بوابة المستقبل في الترتيب الثاني بمتوسط (3.53) وبوزن نسبي (70.6%)، تلاه محور الرغبة نحو استخدام الاختبارات الإلكترونية عبر بوابة المستقبل في الترتيب الثالث بمتوسط (3.51) وبوزن نسبي (70.3%)، في حين جاء في الترتيب الرابع والأخير محور معوقات استخدام الاختبارات الإلكترونية عبر بوابة المستقبل بمتوسط (3.4) وبوزن نسبي (68%)، ولم تظهر النتائج أي فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طالبات المرحلة الثانوية بمحافظة صامطة نحو استخدام الاختبارات الإلكترونية عبر بوابة المستقبل تعزى لمتغير الصف الدراسي. وقد أوصى الباحثان بضرورة زيادة الوعي لدى الطلبة والمعلمين بأهمية الاختبارات الإلكترونية وتأهيلهم وتدريبهم على استخدامها عبر الأجهزة المتنوعة المتاحة، وتعميم ثقافة الاختبارات الإلكترونية بين الطلبة والمعلمين والمجتمع المحلي. وإجراء دراسات مقارنة حول الاختبارات الإلكترونية في بيئات مختلفة.

الكلمات المفتاحية: اتجاهات - الاختبارات الإلكترونية - بوابة المستقبل - كوفيد - 19

المقدمة.

دخل العالم في الأونة الأخيرة مرحلة جديدة ومتسارعة من التغيير والتمكين لاسيما في مسار التعليم، إذ تسود مؤسساتنا التعليمية حركة نشطة لاستثمار تقنية الاتصالات والمعلومات من أجل تطوير عملياته وخدماته؛ لتصبح مجتمعات إلكترونية، حيث أصبحت التكنولوجيا بكافة مستحدثاتها خيارًا وحيدًا ساهم في إبراز أهمية التعليم الإلكتروني الذي لعب دورًا عظيمًا في التصدي لجائحة كورونا.

وتستلزم بيئة التعليم الإلكتروني القدر الكافي من الدراية والمهارة الحاسوبية في كافة ومختلف إمكانات خدمات شبكة الأنترنت وكيفية استخدامها وتوظيفها من قبل المعلم والتلميذ، كما يمثل التعليم الإلكتروني رؤية جديدة لواقع جديد، فقد أدرك المختصون بأن التعليم لم يكن بمعزل عن التغيرات المتلاحقة، فهو يتأثر بتقدم الحضارات، ويؤثر فيها، ومن أجل أن تسير العملية التعليمية في مسارها السليم يأتي التقويم من أجل متابعة أداء الطلبة والتأكد من اجتيازهم لكافة المهارات والمستويات بالدرجة المطلوبة، حيث إن التقويم الإلكتروني أداة ضابطة بشكل دقيق لمستويات الطلاب بسرعة ومرونة دقيقة (العمرى، 2014).

وفي ضوء ذلك تأتي بوابة المستقبل لتدعم التحول الرقمي في التعليم وتحقيق أهداف رؤية المملكة العربية السعودية 2030 في المجال الرقمي التعليمي، فهي نظام تعلم إلكتروني يحوي العديد من البرامج والتطبيقات التي يتم توظيفها في تنفيذ وتخطيط العمليات التعليمية، فهي تمنح المعلم متابعة وتقييم مستوى أداء الطلبة، كما وتقدم خدمات متنوعة مرئية ومسموعة كالمناقشات والمؤتمرات والمنتديات للنقاش.

ولكي تسهل تقييم الطلاب بطرائق مختلفة، لقد تطور مفهوم التقويم ليصبح أكثر شمولاً فأصبح للطلاب دوراً هاماً فيه، إلى جانب مشاركة أولياء الأمور في مراقبة ومتابعة تعلم أبنائهم ومعرفة متطلباتهم واحتياجاتهم مما يكشف لهم خصائصهم التعليمية، وتعد الاختبارات الإلكترونية من أبرز وسائل تقييم الطلبة عبر بوابة المستقبل، فهي من أدوات القياس والتقويم التي تعتمد على أجهزة الكمبيوتر وتعد من أقوى التقنيات التي تسهم كحلول تعليمية وتقييمية للمستوى خصوصاً للتغلب على العقبات والمشكلات التي قد تعيق الاختبارات الورقية والتعليم بوجه عام إذا أحسن بناؤها واستخدامها (Tan, 2013) مما استدعى التوصية بجميع أوراق العمل بالتوسع بمساعدة الحاسب الآلي، فالاختبارات الإلكترونية أداة للتقويم التربوي بمظلة المستحدثات التكنولوجية المتجددة.

مشكلة الدراسة:

من خلال متابعة بعض الطالبات اللواتي يدرسن في المرحلة الثانوية، وبالتواصل مع بعضهن البعض في مدارس متنوعة، فقد لوحظ وجود بعض الإيجابيات والفوائد التي حققها توظيف الاختبارات الإلكترونية: لحفز الطالبات وإثارة الدافعية لأداء اختباراتهن، إلى جانب بعض المعوقات التي تواجههن عند استخدام الاختبارات الإلكترونية عبر بوابة المستقبل التي تحول دون أداء الاختبارات بشكل صحيح، وذلك خلال فترة كورونا (كوفيد-19)، حيث تؤكد لدى الباحثين الشعور بهذه المشكلة من خلال تواصلهما مع بعض الطالبات في المرحلة الثانوية بمجتمع الدراسة.

أسئلة الدراسة:

تتحدد مشكلة الدراسة في الأسئلة التالية:

- 1- ما اتجاهات طالبات المرحلة الثانوية بمحافظة صامطة نحو استخدام الاختبارات الإلكترونية عبر بوابة المستقبل في ظل جائحة كورونا (كوفيد-19)؟
- 2- هل توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في اتجاهات طالبات المرحلة الثانوية بمحافظة صامطة نحو استخدام الاختبارات الإلكترونية عبر بوابة المستقبل في ظل جائحة كورونا (COVID-19) تعزى للصف الدراسي؟

فرض الدراسة:

تمثل فرض الدراسة في التالي:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في اتجاهات طالبات المرحلة الثانوية بمحافظة صامطة نحو استخدام الاختبارات الإلكترونية عبر بوابة المستقبل تعزى لمتغير الصف الدراسي (الأول الثانوي، الثاني الثانوي، الثالث الثانوي).

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى تحقيق ما يلي:

1. الوقوف على اتجاهات طالبات المرحلة الثانوية بمحافظة صامطة نحو استخدام الاختبارات الإلكترونية عبر بوابة المستقبل في ظل جائحة (COVID-19).
2. استكشاف أثر متغير الصف الدراسي على اتجاهات طالبات المرحلة الثانوية بمحافظة صامطة نحو استخدام الاختبارات الإلكترونية عبر بوابة المستقبل في ظل جائحة (COVID-19).
3. الكشف عن كيفية توظيف الاختبارات الإلكترونية عبر بوابة المستقبل لدى طالبات المرحلة الثانوية بمحافظة صامطة.

أهمية الدراسة:

- تكمن أهمية هذه الدراسة في أنها تساعد الطالبات على كيفية الاستفادة من الاختبارات الإلكترونية المنفذة من خلال بوابة المستقبل والإجابة عليها في ظل جائحة (COVID-19).
- تقدم هذه الدراسة العون للمعلمات اللواتي يعددن الاختبارات الإلكترونية من خلال الوقوف على اتجاهات الطالبات في المرحلة الثانوية والعمل على تقديم الدعم اللازم لهن في ظل جائحة (COVID-19).

- تبرز أهمية الدراسة في أنها تقدم نتائج موضوعية حول استقصاء اتجاهات طالبات المرحلة الثانوية بمحافظة صامطة نحو استخدام الاختبارات الإلكترونية، حيث تعمل على تحسين مخرجات التعليم، ولما لها من أثر حقيقي في استبدال التعليم التقليدي بالتعليم الإلكتروني.
- تعد إضافة نوعية في مجال البحث التربوي، حيث تفيد الباحثين المهتمين بالبحث في التعليم الإلكتروني ومدى أهميته في تحسين عمليات التعلم والتعليم وخاصة في مجال التقييم.

أهداف الدراسة:

- الحدود الموضوعية: الاتجاهات نحو استخدام الاختبارات الإلكترونية عبر بوابة المستقبل.
- الحدود البشرية: تم تطبيق الدراسة على عينة من طالبات المرحلة الثانوية.
- الحدود المكانية: جميع مدارس المرحلة الثانوية التابعة لإدارة التعليم بمنطقة صامطة بالمملكة العربية السعودية.
- الحدود الزمانية: تم تطبيق الدراسة في نهاية الفصل الدراسي الثاني من العام 2021/2020م.

المصطلحات الإجرائية للدراسة:

- اتجاهات: يعرف الباحثان الاتجاهات إجرائياً بأنها: ميل الطالبات اللواتي يدرسن في المرحلة الثانوية بمنطقة صامطة إلى استخدام الاختبارات الإلكترونية عبر بوابة المستقبل في ظل جائحة (COVID-19).
- الاختبارات الإلكترونية: يعرف الباحثان الاختبارات الإلكترونية إجرائياً بأنها: أسلوب تقويم حديث يتسم بالفاعلية والمرونة، ويحتوي مجموعة متنوعة من الأسئلة الموضوعية والمقالية مصممة عبر برمجيات يتم نشرها وتصحيحها تلقائياً عبر أنظمة بوابة المستقبل لقياس مستوى تحصيل طالبات المرحلة الثانوية بمحافظة صامطة.
- بوابة المستقبل: يعرف الباحثان بوابة المستقبل إجرائياً بأنها: مبادرة أطلقتها وزارة التعليم السعودية من أجل التحول نحو التعليم الرقمي، وتهدف إلى خلق بيئة تعليمية جديدة تعتمد على التقنية في إيصال المعرفة إلى الطالب، وزيادة الحصيلة العلمية له، كما أنها تدعم تطوير قدرات ومهارات المعلمين وتحسين أدائهم، ويعدّ نظام إدارة التعلّم الإلكتروني من الأنظمة الرئيسة التي تعتمد عليها.
- جائحة كورونا (COVID-19): يعرف الباحثان جائحة كورونا (COVID-19) إجرائياً بأنها: وباء معدٍ يصيب البشر، وقد اجتاحت المملكة العربية السعودية من بين دول العالم، وتكبد قطاع التعليم خسائر كبيرة، ما ترتب عليه إغلاق المدارس بوجه خاص، فاتجه الطلاب إلى التعلم الإلكتروني، وممارسة العملية التعليمية بعيداً عن التعلم الوجاهي.

2- الإطار النظري والدراسات السابقة.

يتناول الإطار النظري الاتجاهات من حيث مفهومها وخصائصها، كما يتناول الاختبارات الإلكترونية، إضافة إلى بوابة المستقبل، وذلك على النحو التالي:

أولاً- الاتجاهات:

- مفهوم الاتجاهات:

اختلف الباحثون في وضع تعريف محدد للاتجاهات، وذلك راجع إلى اختلاف وجهات نظرهم البحثية: ويمكن توضيح ذلك على النحو الآتي: فقد عرّف كلٌّ من كرتش وكرتشفيلد (1969) الاتجاه بأنه: "تنظيم مستمر للعمليات الانفعالية والإدراكية والمعرفية إزاء بعض جوانب المجال الذي يعيش فيه الفرد" (إبراهيم، 2020). وعرّف أعمار (2019) الاتجاه -والذي يتفق حوله العديد من الباحثين أمثال (تريندس، وفريدمان، وابنهايم)- بأنه: "حصيلة إدراك وشعور الفرد نحو موضوع معين، مما يدفعه لأن يسلك سلوكًا إيجابيًا أو سلبيًا". فيما أشار أحمد (2019) إلى مفهوم الاتجاهات بأنها: "مجموعة الاستعدادات المرتبطة بشخصية كل فرد أو جماعة أو فريق والتي تظهر على شكل آراء، وجهات نظر، مواقف وسلوكيات تعبر عن ميول الشخص ونزغته إزاء موضوع ما أو قضية من القضايا التي تهمة".

• خصائص الاتجاهات وطرق قياسها:

أشارت أعمار (2019) إلى عدد من خصائص الاتجاهات منها:

- أنه لا يمكن ملاحظتها بشكل مباشر.
 - وأنها قابلة للتغيير نتيجة اكتساب خبرات حديثة.
 - إضافة إلى أنها غير موروثية.
 - ومتفاوتة من حيث الشمولية، العمومية، الكثافة أو الشدة.
- ويتنوع قياس الاتجاهات من خلال اتباع طرق ومقاييس مبتكرة، وقد أشارونان وآخرون (2019) إلى أن من أبرز هذه الطرق والمقاييس طريقة ثرستون، ومقياس التباعد النفسي والاجتماعي لبوجاردس، ومقياس ليكرت، ومقياس جوتمان.

ثانياً: الاختبارات الإلكترونية

تعددت المفاهيم والتعريفات التي تناولت الاختبارات الإلكترونية، فقد عرّف محمد (2016) الاختبارات الإلكترونية بأنها: "تلك الاختبارات التي تتم عن طريق الحاسوب أو شبكة الإنترنت وفقاً للمعايير البنائية لتصميم الاختبارات الإلكترونية، بهدف القيام بعملية التقويم للأفراد المشاركين في عمليات التعليم الإلكتروني". وعرّف عبد السلام (2017) الاختبارات الإلكترونية بأنها: "أحد مكونات نظام إدارة التعليم الإلكتروني والتي بواسطتها يمكن تقويم الطلاب باستخدام تقنيات خاصة، ولها القدرة على حفظ معلوماتهم أو الاطلاع عليها في موقع تقويمهم أو إرسالها عبر البريد الإلكتروني إلى الجهات المعنية أو عرضها على الموقع الإلكتروني للجامعة أو المؤسسة التربوية".

• أنواع الاختبارات الإلكترونية:

أشارت دراسة الدامغ (2018) إلى أن الاختبارات الإلكترونية تنقسم إلى قسمين أساسيين، وهما: الاختبارات الإلكترونية غير المتكيفة، وهي اختبارات محوسبة، تستعرض فيها الأسئلة بشكل خطي متطابق مع الاختبار الورقي من ناحية عدد الأسئلة، وترتيبها، وطريقة عرضها على الشاشة. والاختبارات الإلكترونية المتكيفة، وهي تلك الاختبارات التي تتكيف من حيث السهولة والصعوبة مع مستوى المتقدم للاختبار، حيث إن درجة صعوبة السؤال تعتمد على إجابة السؤال الذي يسبقه.

• مميزات الاختبارات الإلكترونية:

تمتاز الاختبارات الإلكترونية بعدة خصائص، ومنها (الدامغ، 2018): انخفاض تكلفتها مقارنة بالاختبارات التقليدية، ويمكن للمتقدم معرفة نتيجته في الاختبار فور الانتهاء منه، والدقة في التقييم، وخفض نسبة الوقوع في الخطأ، وتشخيص أداء المتقدم للاختبار وتحليله، وسهولة تحديث المعلومات التي يتضمنها الاختبار، وارتفاع في جوانب

الصدق والثبات، وسرعة إجراء الاختبار وسهولته، وموضوعية التقويم وعدالته، وإمكانية تقديم وسائط متعددة مصاحبة لأسئلة الاختبار ودقته، وسهولة الحصول على التقارير، وإمكانية توجيه محتوى الاختبار لقياس مستوى الفرد وليس الجماعة.

• أهداف الاختبارات الإلكترونية:

أشارت دراسة أبو قرص (2019) إلى أن الاختبارات الإلكترونية تهدف إلى: تأسيس بنوك للأسئلة ودراسة مدى جودتها وقدرتها الفعالة بواسطة التحليل الإحصائي، مما يسهم في تدعيمها بوسائل تعليمية متعددة وتساعد في الحصول على نتائج التلاميذ فور انتهائهم بأقل وقت وتكلفة. وتهدف الكشف عن جوانب القوة أو الضعف في تحصيل الطلاب ومعرفة الفروق الفردية، والتوفير الاقتصادي للمعلمين في الوقت والجهد، وتهدف أيضاً إلى تحفيز الدافعية وتحقق السرعة والدقة، وتهدف إلى زيادة التحصيل العلمي وترسيخ المعلومات وتنمي قدرات ومهارات التعلم الذاتي.

• مكونات الاختبارات الإلكترونية:

يمكن حصر مكونات الاختبارات الإلكترونية فيما يلي (السيد، 2016): الأسئلة المقالية والموضوعية، وأعدادها، والزمن اللازم للإجابة على كل سؤال، والوسائط المتعددة المستخدمة ونوعها، والتغذية الراجعة المقدمة للطلاب، وتعليمات الاختبار، وأدوات التفاعل مع الاختبار، وأنماط الاستجابة المطلوبة من الطالب.

• عيوب الاختبارات الإلكترونية:

أوضحت دراسة آل جديع (2017) إلى أن هناك عدداً من العيوب التي توجد في الاختبارات الإلكترونية، ومنها: أنها لا تلم بجميع المهارات المعرفية والوجدانية التي يمتلكها الطالب، ولا تراعي الخصائص النمائية لهم، ولا تحقق الغرض والغاية التي وضع الاختبار الإلكتروني من أجلها بالشكل المطلوب، وعدم مراعاة الجوانب التقنية من توافر أجهزة الحواسيب لجميع الطلاب، وكذلك شبكات الإنترنت، خاصة إذا كان عدد المتقدمين للاختبار كبيراً، ولا تلم بجميع الأهداف التعليمية، وأحياناً تهمل الجوانب النفسية والوجدانية للطلاب، وصعوبة قياس المهارات العليا، وصعوبة تصحيح الأسئلة المقالية، وإعداد الأسئلة يحتاج إلى وقت وجهد كبير، وسهولة الغش من الآخرين، وعدم امتلاك الطلاب المهارات الكافية للتعامل مع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، ونقص قدرات المعلمين في التدريب على وضع الأسئلة وتصحيحها بشكل أكثر موضوع

• مراحل تصميم الاختبارات الإلكترونية:

أشار عبد السلام (2017) وأحمد (2019) إلى أن هناك ثلاث مراحل لإعداد الاختبارات الإلكترونية تتمثل في

الآتي:

- بناء الاختبارات: هناك عدد من البرمجيات التي تعين المعلمين على بناء الاختبارات الإلكترونية، إذ يتطلب منهم وضع الأهداف التعليمية بصورة إجرائية، وتكون قابلة للقياس والملاحظة.
- تقويم الاختبارات: ربما يكون تقويم الاختبارات On line وقبل القيام بتقديمه يتحتم تقديم بعض البيانات عن الطلبة للحاسب الآلي كاسم الطالب، ورقمه، وصفه، وكلمة السر حيث يتم عرضها قبل البدء في الاختبار لعرض التعليمات الخاصة كالهدف والنوع وعدد الأسئلة وبيانات أخرى.
- التصحيح وحفظ النتائج: في هذه المرحلة يقوم الحاسب الآلي بحساب درجات التلاميذ في نفس وقت الإجابة ومن ثم يتم عرض نتيجتهم على الشاشة كما أنها تخزن بملف خاص وإذا كان الاختبار تحصيلياً يوضح للتلميذ أداءه على هيئة درجة أو نسبة مئوية.

ثالثاً- بوابة المستقبل

في ظل رؤية المملكة العربية السعودية 2030 والتحول الرقمي 2020 تبنت وزارة التعليم مبادرة بوابة المستقبل حيث يأتي استثماراً للفكر وتغييراً للسلوك لتكون خارطة عمل تسير وفقها وتحدث تحولاً جذرياً في التعليم عبر الاستفادة من التطور والتقدم التقني الكبير بشكل يتسم بالسرعة والاقتصاد فيوفر إمكاناته الضخمة من أجل بناء مجتمع تقني متجدد، إذ لا يزال تطوير العملية التعليمية هاجساً لدى المهتمين على مستوى العالم، حيث تأتي بوابة المستقبل لتحقيق أهداف التحول الرقمي في التعليم حيث أطلقتها وزارة التعليم واتخذت من الطالب والمعلم، وهما نواة العملية التعليمية ومحوراً أساسياً وركيزة رئيسية في سعيها لخلق بيئة تعلم جديدة، تعتمد على التكنولوجيا ومستحدثاتها، وتزيد الحصيلة العلمية وتدعم تطوير قدرات المعلمين العلمية والتربوية بشكل يحقق أهدافها المنشودة (الخالدي، 2019).

• أهداف بوابة المستقبل:

أشارت بوابة المستقبل من خلال الدليل الإرشادي للطلاب الذي وضعته وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية (2018) أنها تسعى إلى تحقيق مجموعة من الأهداف التي تتعلق بتنمية قدرات الطلبة والمعلمين، وتدريبهم على المهارات التقنية، ومن أبرزها:

1. إحداث التغيير والتطوير في العملية التعليمية من خلال تعديل النمط التقليدي للتعليم واستبداله بالنمط الرقمي.
2. إيجاد بيئة تعليمية جيدة وممتعة تخلق تفاعلاً إيجابياً بين الطلاب والمعلمين.
3. زيادة توسيع العمليات التعليمية خارج حدود المدرسة بتكوين المناخ المناسب.
4. تنمية مهارات البحث والتفكير العليا والمهارات المختلفة لدى الطلبة.
5. التهيئة للدراسة الجامعية.
6. إعداد الطلاب الجامعيين بعد التخرج وتهيئتهم لسوق العمل.
7. تمكين الطلبة من المهارات الشخصية المختلفة بالاستفادة من التقنيات الحديثة.
8. تغيير النمط التقليدي في التعليم، واستبداله بالنمط الحديث في التعليم القائم على الاستفادة من الجانب الإلكتروني والتقنيات الحديثة في الحصول على المعلومات من خلال نشاط الطالب بالدرجة الأولى، ومساندة المعلم والإشراف والتوجيه والتقويم.

• مميزات بوابة المستقبل:

ورد في الدليل الإرشادي للطلاب الذي وضعته وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية (2018) أن التعليم الإلكتروني يعمل على مساعدة الطالب على أداء المهام التعليمية والواجبات المكلف بها، وعرض المحتوى الخاص به بكل سهولة ويسر، حيث يبقى على تواصل مستمر مع كافة عناصر المنظومة التعليمية، وتجدر الإشارة إلى أن هناك عدداً من الأدوات الرئيسية الهامة التي تفيد الطالب لاستخدام أنظمة بوابة المستقبل، وهي كالتالي:

1. التواصل مع الطالب وولي الأمر.
2. الواجبات التعليمية الإلكترونية: هي الواجبات المرتبطة بالمادة الدراسية ويتم تقديمها للطلاب حيث يقوم بحلها عبر نظام بوابة المستقبل.
3. النشاطات التعليمية: هي تتعلق بالأنشطة التي يطلباها المعلم من الطالب كأوراق العمل، البحوث، المشاريع والمسابقات وغيرها.

4. الاختبارات الإلكترونية: هي الاختبارات التي ينشرها المعلم للطالب عبر بوابة المستقبل ويقوم الطالب بالإجابة عليها ويحصل على نتيجته بعد الانتهاء من حلها. ويتجسد دور الطالب في متابعة الواجبات كالنشاطات والواجبات التعليمية الإلكترونية والالتزام بأداء الاختبارات الإلكترونية حيث يكون أيضاً على إطلاع مستمر بالتقارير الإلكترونية العامة للاختبار والدرجات، الخطة الأسبوعية، تقارير الحضور والغياب والتقويم الدراسي على بوابة المستقبل كما يتفاعل مع المحتوى والمواضيع التي تطرح في حلقات النقاش.

ثانياً- الدراسات السابقة:

- اطلع الباحثان على الدراسات المتعلقة بموضوع الدراسة، ويمكن استعراض أهمها على النحو التالي:
- هدفت دراسة الغنيم (2020) إلى الكشف عن اتجاهات طلبة جامعة القصيم نحو استخدام وسائل التواصل الاجتماعي الإلكترونية في الأغراض التعليمية ومعوقات الاستخدام في ضوء بعض المتغيرات التي تشمل التخصص الأكاديمي والمستوى الدراسي والخبرة بالحاسب الآلي، واستخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (120) طالباً من طلبة جامعة القصيم، وكشفت نتائج الدراسة أن اتجاهات طلاب جامعة القصيم كانت اتجاهات ايجابية، كما لا توجد فروق دالة إحصائية في اتجاهات طلبة جامعة القصيم نحو استخدام وسائل التواصل الاجتماعي الإلكترونية في الأغراض التعليمية ترجع لاختلاف التخصص، أو لاختلاف المستوى الدراسي.
 - وسعت دراسة حسنين (2017) إلى استكشاف اتجاهات طلبة التعليم المفتوح نحو الاختبارات الإلكترونية، وقد طبقت على عينة مكونة من (283) طالباً وطالبة من برنامج التربية في الجامعة العربية المفتوحة فرع الأردن؛ ولغايات الدراسة استخدم الباحث الاستبيان، وتوصلت الدراسة إلى وجود ميل للطلبة إلى استخدام الاختبارات الإلكترونية، وتفضيلها على الاختبارات الورقية، وذلك لعدة أسباب منها ما تتعلق بسهولة أداء هذا النوع من الاختبارات، وسرعة استخراج نتائجها.
 - هدفت دراسة حمدان والعمري (2018) الوقوف على اتجاهات طلاب المرحلة الثانوية نحو التعامل مع مواقع التواصل الاجتماعي، والتي تمت باستخدام المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (260) طالباً، كما استخدمت الاستبانة لجمع البيانات. وتوصلت الدراسة إلى وجود اتجاهات إيجابية لدى طلاب المرحلة الثانوية نحو التعامل مع مواقع التواصل الاجتماعي في الأبعاد الثلاثة (المعرفي والوجداني والسلوكي).
 - وأجرت محمد (2019) دراسة هدفت إلى بيان دور استخدام الاختبارات الإلكترونية في تعزيز مصداقية النظام التعليمي من وجهة نظر طلبة الجامعات الخاصة في العاصمة عمان، واستخدمت منهج البحث المختلط، وتكونت عينة الدراسة من 611 طالباً وطالبة من التخصصات العلمية والإنسانية في الجامعات الأردنية الخاصة، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، وتم استخدام أداتين الاستبانة ونموذج مقابلة مقنن، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن الاختبارات الإلكترونية تحظى بدرجة ثقة ومصداقية عالية من قبل الطلبة ممن هم على مقاعد الدراسة في الجامعات الخاصة الواقعة في العاصمة الأردنية عمان، وأن هذا النوع من الاختبارات يلقي قبولا بشكل عال، كما بينت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزي لمتغيرات الجنس والتخصص والسنة الدراسية.
 - وهدفت دراسة الكتزي (2019) إلى التعرف على اتجاهات طلبة كلية التربية الأساسية نحو الاختبارات الإلكترونية بواسطة الهاتف النقال، وتكونت عينة البحث من (143) طالباً وطالبة بكلية التربية الأساسية بدولة

الكويت، وتم استخدام استبيان تم تطبيقه إلكترونياً، وتضمن أربعة محاور هي: التدريب على الاختبار الإلكتروني بواسطة النقال، وتصميم الاختبار، وعملية الغش، والتقنية، وتوصلت نتائج البحث إلى أن اتجاهات طلبة كلية التربية الأساسية نحو الاختبارات الإلكترونية بواسطة الهاتف النقال كانت متوسطة، كما توصلت إلى عدم وجود فروق في اتجاهات طلبة كلية التربية الأساسية نحو الاختبارات الإلكترونية بواسطة الهاتف النقال تعزى لمتغيرات الجنس وعدد مرات التدريب على الاختبارات الإلكترونية، والتخصص.

التعقيب على الدراسات السابقة:

- باستعراض الدراسات السابقة يلاحظ أن هناك دراسات تتفق مع الدراسة الحالية من حيث التالي:
- من حيث استخدامها المنهج الوصفي، مثل دراسة الغنيم (2020)، ودراسة الكنزي (2019).
 - من حيث الاختيار لعينة مكونة من طلبة المرحلة الثانوية مثل: دراسة حمدان والعمري (2018).
 - أما من حيث تناولها لموضوع الاختبارات الإلكترونية مثل: دراسة حسنين (2017)، دراسة محمد (2019).
 - كما يلاحظ اتفاق جميع الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية من حيث دراسة اتجاهات الطلبة، نحو استخدام وسائل التواصل الاجتماعي الإلكترونية في الأغراض التعليمية.

3- منهج الدراسة وإجراءاتها.

منهج الدراسة:

تم توظيف المنهج الوصفي التحليلي لمناسبته لأهداف الدراسة وذلك باستخدام مقياس اتجاه، للوقوف على اتجاهات الطلبة نحو الاختبارات الإلكترونية.

مجتمع الدراسة:

تمثل مجتمع لدراسة من طالبات المرحلة الثانوية اللواتي خضن تجربة الاختبارات الإلكترونية عبر بوابة المستقبل خلال فترة جائحة كورونا (كوفيد - 19) في محافظة صامطة، وبلغ عددهن (4530) طالبة.

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (341) طالبة، تم اختيارهن بشكل عشوائي، وتم توزيع أداة الدراسة (الاستبانة) الإلكترونية عبر شبكات وسائل التواصل الاجتماعي ضمن مجموعة أعدت لذلك، وقد تم استرداد جميع الاستبانات على رابط إلكتروني، وكانت جميع الاستبانات صالحة للتحليل. وجدول (1) يبين توزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغير الصف الدراسي.

جدول (1): يبين توزيع عينة الدراسة على متغير الصف الدراسي

المتغير	الصف	التكرار	النسبة المئوية
الصف الدراسي	الصف الأول ثانوي.	59	17.3
	الصف الثاني ثانوي.	84	24.6
	الصف الثالث ثانوي.	198	58.1
المجموع الكلي		341	100.0

يتضح من جدول (1) أن (17%) من عينة الدراسة هن من الصف الأول الثانوي، وأن (24%) من عينة الدراسة هن من الصف الثاني الثانوي، أن (58%) من عينة الدراسة هن من الصف الثالث الثانوي.

أداة الدراسة:

تم اعتماد الاستبانة كأداة للقياس، وتم اعتماد مقياس ليكرت الخماسي (أوافق بشدة - أوافق - محايد، لا أوافق - لا أوافق بشدة)، وقد تم اعداد الاستبانة بعد الرجوع الى الدراسات ذات العلاقة مثل دراسة الغنيم (2020)، ودراسة الكنزي (2019). وقد تكونت من (4) محاور هي: الرغبة نحو استخدام الاختبارات الإلكترونية وعددها خمس فقرات، التنمية والتطوير التي تحققها استخدام الاختبارات الإلكترونية عبر بوابة وعددها ست فقرات، فوائد استخدام الاختبارات الإلكترونية عبر بوابة المستقبل وعددها ست فقرات، ومعوقات استخدام الاختبارات الإلكترونية عبر بوابة المستقبل وعددها ست فقرات.

صدق أداة الدراسة:

1- الصدق الظاهري:

قام الباحثان بعرض الاستبانة بصورتها الأولية على عدد من المحكمين من الخبراء والمختصين، وتم الطلب منهم دراسة الاستبانة وإبداء آرائهم فيها، وقد تم التعديل وفق مقترحاتهم.

2- صدق البناء:

لحساب صدق البناء لفقرات الاستبانة تم تطبيقها على عينة استطلاعية، تكونت من (80) طالبة من خارج عينة الدراسة الفعلية، وتم حساب معامل الارتباط لبيرسون (العلاقة الارتباطية) بين درجة كل عبارة، والدرجة الكلية للمحور الذي تنتهي له، وجدول (2) يوضح ذلك.

جدول (2) معامل الارتباط بيرسون بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي له

رقم الفقرة	معامل بيرسون للارتباط	القيمة (Sig)	رقم الفقرة	معامل بيرسون	القيمة (Sig)
1	.642**	.000	12	.951**	.000
2	.542**	.000	13	.841**	.000
3	.442**	.000	14	.741**	.000
4	.561**	.000	15	.624**	.000
5	.541**	.000	16	.841**	.000
6	.642**	.000	17	.541**	.000
7	.842**	.000	18	.714**	.000
8	.741**	.000	19	.745**	.000
9	.642**	.000	20	.725**	.000
10	.721**	.000	21	.842**	.000
11	.542**	.000	22	.574**	.000
			23	.811**	.000

يتضح من جدول (2) أن قيم معامل الارتباط بين درجة جميع العبارات والدرجة الكلية للمحور الذي تنتهي له، دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.05)، مما يدل على تماسك هذه العبارات وصالحيتها للتطبيق على عينة الدراسة.

كما تم حساب معامل ارتباط بيرسون (العلاقة الارتباطية) بين درجة كل محور والدرجة الكلية للاستبانة. وجدول (3) يوضح ذلك.

جدول (3) معامل الارتباط بيرسون بين درجة كل محور والدرجة الكلية للاستبانة

م	المحاور	معامل بيرسون	قيمة (Sig)
1	المحور الأول: الرغبة نحو استخدام الاختبارات الإلكترونية عبر بوابة المستقبل.	.861*	.000
2	المحور الثاني: التنمية والتطوير التي تحققها استخدام الاختبارات الإلكترونية عبر بوابة المستقبل	.874*	.000
3	المحور الثالث: فوائد استخدام الاختبارات الإلكترونية عبر بوابة المستقبل	.841**	.000
4	المحور الرابع: معوقات استخدام الاختبارات الإلكترونية عبر بوابة المستقبل	.742**	.000
*الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة 0.05			

يبين جدول (2) معامل الارتباط بين كل محور من محاور الدراسة مع الدرجة الكلية لعبارات الاستبانة حيث كانت دالة إحصائياً عند مستوى معنوية 0.05 وبذلك تعتبر المحاور صادقة لما وضعت لقياسه.

ثبات الاستبانة:

تم التحقق من ثبات الاستبانة بمعادلة كرونباخ ألفا، وجدول رقم (3) يوضح النتائج الخاصة بذلك.

جدول (4) معامل ثبات الاستبانة بمعادلة كرونباخ ألفا:

م	المحور	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ
1	الاستبيان ككل	23	0.884

حيث يتضح من خلال جدول (4) أن قيمة ألفا كرونباخ الكلية بلغت (0.884) لجميع فقرات الاستبيان، وتشير قيم ألفا كرونباخ وجود ثبات عالي في بيانات الدراسة وبالتالي يمكن الاعتماد على هذه البيانات وتحليلها وتعميم نتائجها على مجتمع الدراسة.

الأساليب الإحصائية المستخدمة في معالجة البيانات:

تم الاعتماد بشكل أساسي على برنامج التحليل الإحصائي SPSS في إدخال البيانات وتحليلها، مع الاستعانة بالأساليب الإحصائية اللازمة على النحو الآتي: التكرارات والنسب المئوية، المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، معامل ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية، معامل الارتباط بيرسون، اختبار: One Sample T-Test، واختبار تحليل التباين الأحادي.

الحكم على استجابة عينة الدراسة نحو الاختبارات الإلكترونية:

استخدم مقياس ليكرت الخماسي في إعداد الاستبانة، فقد تبنت البحث المعيار الموضح في جدول (5)، للحكم على كل فقرة عند استخدام مقياس ليكرت الخماسي، وذلك بالاعتماد بشكل رئيس على قيمة المتوسط الحسابي والوزن النسبي لتحديد مستوى الموافقة على فقرات ومحاور البحث.

جدول (5): سلم التقدير المستخدم للحكم على الاستبانة

المستوى	أعارض بشدة	اعارض	لا أعلم	أوافق	موافق بشدة
المتوسط الحسابي	من 1- 1.80	1-81 إلى 2.60	2.61 إلى 3.40	3.41 إلى 4.20	4.21 إلى 5.00
الوزن النسبي	أقل من %35.8	%36 إلى %51.9	%52 إلى %67.9	%68 إلى %83.9	أكثر من %84

من جدول (5) يلاحظ ما يلي:

- المتوسطات التي تقل عن (1.80) تدل على وجود معارضة شديدة على الفقرة أو فقرات المحور ككل.
- المتوسطات المحصورة بين (1-81 إلى 2.60) تدل على وجود معارضة على الفقرة أو فقرات المحور ككل.
- المتوسطات المحصورة بين (2.61 إلى 3.40) تدل على حيادية على الفقرة أو فقرات المحور ككل.
- المتوسطات المحصورة بين (3.41 إلى 4.20) تدل على الموافقة على الفقرة أو فقرات المحور ككل.
- المتوسطات المحصورة بين (4.21 إلى 5.00) تدل على الموافقة الشديدة على الفقرة أو فقرات المحور ككل.

4- عرض النتائج ومناقشتها.

- أولاً- النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول: "ما اتجاهات طالبات المرحلة الثانوية بمحافظة صامطة نحو استخدام الاختبارات الإلكترونية عبر بوابة المستقبل في ظل جائحة كورونا (COVID-19)؟ وللإجابة عن السؤال السابق تم استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب لاتجاهات طالبات المرحلة الثانوية بمحافظة صامطة نحو استخدام الاختبارات الإلكترونية عبر بوابة المستقبل في ظل جائحة كورونا، وجداول (6) يبين النتائج المتعلقة بذلك
- جدول (6): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب لاتجاهات طالبات المرحلة الثانوية نحو استخدام الاختبارات الإلكترونية عبر بوابة المستقبل مرتبة تنازلياً بحسب المتوسطات

م	محاور الدراسة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
2	الثاني: التنمية والتطوير التي تحققها استخدام الاختبارات الإلكترونية عبر بوابة المستقبل	3.64	.98	%72.88	1
3	الثالث: فوائد استخدام الاختبارات الإلكترونية عبر بوابة المستقبل	3.53	1.05	%70.64	2
1	الأول: الرغبة نحو استخدام الاختبارات الإلكترونية عبر بوابة المستقبل	3.52	.91	%70.33	3
4	الرابع: معوقات استخدام الاختبارات الإلكترونية عبر بوابة المستقبل	3.41	.95	%68.14	4
	الدرجة الكلية	3.53	.66	%70.50	

يتضح من جدول (6) أن المتوسط الحسابي لاتجاهات طالبات المرحلة الثانوية نحو استخدام الاختبارات الإلكترونية (3.52)، بوزن نسبي (%70.50)، وهو مستوى عالي من الاستجابة من قبل أفراد عينة الدراسة. ويتضح من جدول (6) أن:

- المحور الأول "الرغبة نحو استخدام الاختبارات الإلكترونية عبر بوابة المستقبل" كان بمتوسط حسابي 3.51 بوزن نسبي (70.33%)، وهو مستوى عالي من الاستجابة من قبل أفراد العينة على المحور
 - المحور الثاني "التنمية والتطوير التي تحققها استخدام الاختبارات الإلكترونية عبر بوابة المستقبل" كان بمتوسط حسابي (3.64) بوزن نسبي (72.88%)، وهو مستوى عالي من الاستجابة من قبل أفراد العينة على المحور الثاني
 - المحور الثالث "فوائد استخدام الاختبارات الإلكترونية عبر بوابة المستقبل" كان بمتوسط حسابي (3.53)، بوزن نسبي (70.64%)، وهو مستوى مرتفع من الاستجابة من قبل أفراد العينة على المحور الثالث.
 - المحور الرابع "معوقات استخدام الاختبارات الإلكترونية عبر بوابة المستقبل" كان بمتوسط حسابي (3.40) بوزن نسبي (64.14%) وهو مستوى منخفض من الاستجابة من قبل أفراد العينة على المحور الرابع.
- ويمكن تفسير ذلك أن معظم الطلاب لديهم الرغبة في تقديم الاختبارات الإلكترونية عبر بوابة المستقبل ذلك لأنها تتيح لهم الوصول الى الاختبارات بيسر وسهولة، كما أنها سهلة الاستعمال، ولا تحتاج الى تدريبات كبيرة مسبقاً، ومن خلالها يستطيع الطالب الحصول على درجاته بسرعة.
- كما تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب لاتجاهات الطالبات نحو استخدام الاختبارات الإلكترونية تبعاً لكل محور وكانت النتائج كما في الجداول من (7-10).

• المحور الأول: الرغبة نحو استخدام الاختبارات الإلكترونية عبر بوابة المستقبل:

جدول (7): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب لفقرات المحور الأول: الرغبة نحو استخدام الاختبارات الإلكترونية عبر بوابة المستقبل مرتبة تنازلياً بحسب المتوسطات

م	فقرات المحور الأول	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
4	اهتم باكتشاف نقاط القوة والضعف لدي عند حل أسئلة الاختبارات الإلكترونية	3.95	1.010	78.944%	1
2	يعجبني التنوع في صياغة أسئلة الاختبارات الإلكترونية	3.58	1.159	71.672%	2
3	احب نمط الأسئلة الموضوعية في الاختبارات الإلكترونية	3.408	1.1406	68.152%	3
1	أفضل أن يكون تقويم أدائي باستخدام الاختبارات الإلكترونية	3.40	1.295	67.977%	4
5	ارغب بأن تكون الاختبارات الإلكترونية معممه على جميع مقرراتي الدراسية	3.25	1.442	64.927%	5

يتضح من جدول (7) أن أعلى فقرتين هما "اهتم باكتشاف نقاط القوة والضعف لدي عند حل أسئلة الاختبارات الإلكترونية" بوزن نسبي (78.94%)، وهي تدلل على نسبة استجابة مرتفعة من قبل أفراد عينة الدراسة، و"يعجبني التنوع في صياغة أسئلة الاختبارات الإلكترونية" بوزن نسبي (71.67%)، وهي تدلل على نسبة استجابة متوسطة من قبل أفراد عينة الدراسة. وأدنى فقرتين كالتالي: "أفضل أن يكون تقويم أدائي باستخدام الاختبارات الإلكترونية" بوزن نسبي (67.97%)، وهي تدلل على نسبة منخفضة من الاستجابة. و"أرغب بأن تكون الاختبارات الإلكترونية معممه على جميع مقرراتي الدراسية" بوزن نسبي (64.92%) وهي تدلل على نسبة منخفضة من الاستجابة.

ويمكن تفسير ذلك بأن من ميزات الاختبارات الإلكترونية أنها تعطي تقييمات فورية فبالتالي يستطيع الطالب التعرف على الثغرات لديه ونقاط ضعفه لمعالجتها والتغلب عليها، كما ان الاختبارات الإلكترونية تتميز بقدرتها واشتمالها على انواع متعددة من الأسئلة فهي لا تقتصر على نوع واحد، بل يمكن أن تضم اسئلة الاختبارات من متعدد، وأسئلة الصح والخطأ وأسئلة المقابلة وغيرها.

- المحور الثاني: التنمية والتطوير التي تحققها استخدام الاختبارات الإلكترونية عبر بوابة المستقبل:
جدول (8): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب لفقرات المحور الثاني: التنمية والتطوير التي تحققها استخدام الاختبارات الإلكترونية عبر بوابة المستقبل مرتبة تنازلياً بحسب المتوسطات

م	فقرات المحور الثاني	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
2	يعزز استخدام الاختبارات الإلكترونية دافع الالتزام وتحمل المسؤولية.	3.78	1.10	%75.54	1
6	يشجعي استخدام الاختبارات الإلكترونية على استقلالي بحل الأسئلة	3.70	21.2	%74.07	2
5	يحفز استخدام الاختبارات الإلكترونية الثقة في ذاتي وقدراتي	3.70	1.17	%73.90	3
3	يطور استخدام الاختبارات الإلكترونية أدائي وقدراتي المتنوعة	3.70	1.11	%73.95	4
1	ينمي استخدام الاختبارات الإلكترونية مهاراتي المختلفة	3.67	11.1	%73.49	5
4	تساعدني الاختبارات الإلكترونية في تقليل الإجابة الخاطئة بفاعلية	3.66	1.35	%73.13	6

يتضح من جدول (8) أن أعلى فقرتين هما كالآتي: "يعزز استخدام الاختبارات الإلكترونية دافع الالتزام وتحمل المسؤولية"، بوزن نسبي (%75.54)، وهي تدلل على نسبة استجابة مرتفعة من قبل أفراد عينة الدراسة، و"يشجعي استخدام الاختبارات الإلكترونية على استقلالي بحل الأسئلة" بوزن نسبي (%74.07)، وهي تدلل على نسبة استجابة متوسطة من قبل أفراد عينة الدراسة، وكذلك جاءت أدنى فقرتين كالآتي: "ينمي استخدام الاختبارات الإلكترونية مهاراتي المختلفة بوزن نسبي (%73.49) وهي تدلل على نسبة متوسطة من الاستجابة" و"تساعدني الاختبارات الإلكترونية في تقليل الإجابة الخاطئة بفاعلية" بوزن نسبي (%73.19) وهي تدلل على نسبة متوسطة من الاستجابة.

- المحور الثالث: فوائد استخدام الاختبارات الإلكترونية عبر بوابة المستقبل
جدول (9): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب لفقرات المحور الثالث: فوائد استخدام الاختبارات الإلكترونية عبر بوابة المستقبل مرتبة تنازلياً بحسب المتوسطات

م	فقرات المحور الثالث	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
4	تساعد الاختبارات الإلكترونية في حل مشكلات ازدحام الطالبات في قاعات الاختبار	3.80	1.28	%75.95	1
2	يوفر استخدام الاختبارات الإلكترونية وقتي وجهدي.	3.72	1.26	%74.31	2

م	فقرات المحور الثالث	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
5	أتطلع إلى حل نماذج جديدة من أسئلة الاختبارات الإلكترونية	3.51	1.21	70.14%	3
3	أشعر بالحماس والدافعية عند حل أسئلة الاختبارات الإلكترونية.	3.56	1.25	71.14%	4
1	أجد مرونة في تنوع صياغة أسئلة الاختبارات الإلكترونية.	3.32	1.42	66.45%	5
6	أتمنى استمرار استخدام الاختبارات الإلكترونية لبعض المقررات.	3.29	1.45	65.86%	6

يتضح من جدول (9) أن أعلى فقرتين هما كالآتي: "تساعد الاختبارات الإلكترونية في حل مشكلات ازدحام الطالبات في قاعات الاختبار"، بوزن نسبي (75.953%)، وهي تدلل على نسبة استجابة مرتفعة من قبل أفراد عينة الدراسة. "يوفر استخدام الاختبارات الإلكترونية وقتي وجهدي بوزن نسبي (74.311%)"، وهي تدلل على نسبة استجابة عالية من قبل أفراد عينة الدراسة. وجاءت أدنى فقرتين كالآتي: "أجد مرونة في تنوع صياغة أسئلة الاختبارات الإلكترونية" بوزن نسبي (66.45%) وهي تدلل على نسبة منخفضة من الاستجابة، و"أتمنى استمرار استخدام الاختبارات الإلكترونية لبعض المقررات" بوزن نسبي (65.86%) وهي تدلل على نسبة منخفضة من الاستجابة.

ويمكن تفسير ذلك أن من إيجابيات الاختبارات الإلكترونية القضاء على مشكلة اكتظاظ الفصول أثناء تطبيق الاختبارات التقليدية، بينما في الاختبارات الإلكترونية فإن عدد الأجهزة في كل مختبر حاسوب معروف ومحدد وبالتالي لا تون هناك زيادات في الأعداد أو اكتظاظ في الفصول أثناء الاختبارات. كما ان توظيف الاختبارات الإلكترونية يوفر الجهد فكثير من الأسئلة لا تحتاج الى كتابة وإنما تكون اختيارية فيمكن حلها بضغطة زر وهذا ما يوفر وقت وجهد الطالب ويجذبه للاختبارات الإلكترونية.

• المحور الرابع: معوقات استخدام الاختبارات الإلكترونية عبر بوابة المستقبل:

جدول (10): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب لفقرات المحور الرابع: معوقات استخدام الاختبارات الإلكترونية عبر بوابة المستقبل. مرتبة تنازلياً بحسب المتوسطات

م	فقرات المحور الرابع	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
1	أجد صعوبة عند حل الاختبارات الإلكترونية بسبب ضعف شبكة الانترنت.	4.13	1.14	82.52%	1
6	لا يتلاءم استخدام الاختبارات الإلكترونية لجميع المقررات الدراسية	3.63	1.33	72.66%	2
3	أشعر بالقلق والتوتر عند حل أسئلة الاختبارات الإلكترونية	3.57	1.35	71.32%	3
5	أشعر بتقيد حريتي عند حل بعض أسئلة الاختبارات الإلكترونية	3.40	1.32	68.15%	4
4	يصعب أدائي للاختبارات الإلكترونية لعدم اقتنائي جهاز حاسب الي.	2.96	1.43	59.17%	5
2	أعاني من ضعف مهاراتي الأساسية لاستخدام الحاسب الآلي.	2.75	1.35	55.01%	6

يتضح من جدول (10) أن أعلى فقرتين هما كالآتي: "أجد صعوبة عند حل الاختبارات الإلكترونية بسبب ضعف شبكة الانترنت"، بوزن نسبي (82.522%) وهي تدلل على نسبة استجابة مرتفعة من قبل أفراد عينة الدراسة، و"لا يتلاءم استخدام الاختبارات الإلكترونية لجميع المقررات الدراسية" بوزن نسبي 72.66%، وهي تدلل على نسبة استجابة عالية من قبل أفراد عينة الدراسة. وجاءت أدنى فقرتين كالآتي: "يصعب أدائي للاختبارات الإلكترونية لعدم اقتنائي جهاز حاسب الي"، بوزن نسبي (59.17%) وهي تدلل على نسبة منخفضة من الاستجابة، و" أعاني من ضعف مهاراتي الأساسية لاستخدام الحاسب الالي " بوزن نسبي (55.01%) وهي تدلل على نسبة منخفضة من الاستجابة.

ويمكن تفسير ذلك أن من أكثر سلبيات الاختبارات الإلكترونية هو ضعف شبكة الانترنت وهي مشكلة مشهورة في جميع المناطق ويعاني منها جميع الطلبة بسبب ضعف خدمات الانترنت والضغط عليها، كما أن الاختبارات الإلكترونية لا تلائم جميع المقررات، فبعض المقررات بحاجة الى مهارات رسم كالخرائط ومهارات رسم بياني كالرياضيات، وبعض الاختبارات تحتاج الى أسئلة مقالية وبالتالي لا يناسبها الاختبارات الإلكترونية. واختلفت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة هانسون وبراون وبايمان ولوجلين (2014) حول اتجاهات الطلبة نحو استخدام الاختبارات المحوسبة.

وقد اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة حمدان والعمري (2018) حول اتجاهات طلاب المرحلة الثانوية نحو التعامل مع مواقع التواصل الاجتماعي، كما أنها تتفق أيضاً مع دراسة الغنيم (2020) حول اتجاهات طلبة جامعة القصيم نحو استخدام وسائل التواصل الاجتماعي الإلكترونية في الأغراض التعليمية ومعوقات الاستخدام ودراسة حسنين (2017) حول اتجاهات طلبة التعليم المفتوح نحو الاختبارات الإلكترونية.

- ثانياً- الإجابة عن السؤال الثاني والفرص الخاص به: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(\alpha \leq 0.05)$ في اتجاهات طالبات المرحلة الثانوية بمحافظة صامطة نحو استخدام الاختبارات الإلكترونية عبر بوابة المستقبل تعزى لمتغير الصف الدراسي (الأول الثانوي، الثاني الثانوي، الثالث الثانوي)". ولاختبار الفرض السابق تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) وكانت النتائج كما في جدول (11).

جدول (11): نتائج تحليل التباين الأحادي لاتجاهات عينة الدراسة نحو الاختبارات الإلكترونية في ضوء متغير

الصف الدراسي

البيان	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة اختبار	مستوى الدلالة
الاستبيان ككل	بين المجموعات	.606	3	.303	.694	.500
	داخل المجموعات	147.605	338	.437		
	المجموع	148.211	341			

يبين جدول (11) السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية $(\alpha \leq 0.05)$ بين الطالبات في رأيهم حول اتجاهات طالبات المرحلة الثانوية نحو استخدام الاختبارات الإلكترونية عبر بوابة المستقبل خلال فترة جائحة فيروس كوفيد - 19 بمحافظة صامطة تعزى لمتغير الصف الدراسي.

ويمكن تفسير ذلك أن جميع الطلاب بغض النظر عن الفصل الدراسي يفضلون استخدام الاختبارات الإلكترونية، فجميع المراحل تستفيد من تطبيق الاختبارات، وجميع المراحل تم تدريبها على توظيف الاختبارات وبالتالي فإن لها اتجاهات ايجابية.

وقد اتفقت هذه النتائج مع دراسة أحمد (2019) حول اتجاهات طلاب جامعة النيلين نحو الامتحان الإلكتروني ودراسة العمري (2014) إلى درجة استخدام تطبيقات التعلم النقال لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة اليرموك ومعوقات استخدامها.

واختلفت مع محمد (2019) حول دور استخدام الاختبارات الإلكترونية في تعزيز مصداقية النظام التعليمي من وجهة نظر طلبة الجامعات الخاصة في العاصمة عمان، دراسة الدايم ونصار (2012) إلى استخدام بينات التعلم الإلكتروني وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة في منطقة شمال غزة التعليمية التي أظهرت وجود اختلافات في اتجاهات الطلاب تبعاً لمتغير الصف الدراسي أو المستوى الجامعي.

ملخص النتائج:

يمكن تلخيص نتائج الدراسة فيما يلي:

- بلغ المتوسط الحسابي لاتجاهات طالبات المرحلة الثانوية نحو استخدام الاختبارات الإلكترونية عبر بوابة المستقبل خلال فترة جائحة فيروس كوفيد - 19 بمحافظة صامطة" (3.52) بوزن نسبي (70.50%)، وهو مستوى عالي من الاستجابة من قبل أفراد عينة الدراسة.
- جاءت اتجاهات طالبات المرحلة الثانوية نحو استخدام الاختبارات الإلكترونية عبر بوابة المستقبل خلال فترة جائحة فيروس كوفيد - 19 بمحافظة صامطة في المحور الأول بدرجة أوافق بشدة وبلغ المتوسط الحسابي (3.51) بوزن نسبي (70.33%) وهو مستوى عالي من الاستجابة من قبل أفراد العينة على المحور.
- جاءت اتجاهات الطالبات في المحور الثاني بدرجة أوافق بشدة وبلغ المتوسط الحسابي (3.64) بوزن نسبي (72.88%) وهو مستوى عالي من الاستجابة من قبل أفراد العينة على المحور الثاني.
- جاءت اتجاهات الطالبات في المحور الثالث بدرجة أوافق بشدة وبلغ المتوسط الحسابي (3.53) بوزن نسبي (70.64%) وهو مستوى مرتفع من الاستجابة من قبل أفراد العينة على المحور الثالث.
- جاءت اتجاهات الطالبات في المحور الرابع بدرجة أوافق وبلغ المتوسط الحسابي (3.40) بوزن نسبي (68.14%) وهو مستوى منخفض من الاستجابة من قبل أفراد العينة على المحور الرابع.
- لم تكشف النتائج عن أي فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) في اتجاهات طالبات المرحلة الثانوية بمحافظة صامطة نحو استخدام الاختبارات الإلكترونية عبر بوابة المستقبل تعزى لمتغير الصف الدراسي (الأول الثانوي، الثاني الثانوي، الثالث الثانوي).

توصيات الدراسة ومقترحاتها.

في ضوء الدراسة الحالية يوصي الباحثان ويقترحان بالتالي:

- 1- ضرورة تعزيز اتجاهات الطالبات نحو الاختبارات والاستفادة من تجارب الدول الأخرى في مجال الاختبارات الإلكترونية؛ لتوسيع قاعدة استخدامها، وتعميم الاختبارات الإلكترونية لمراحل أخرى.
- 2- ضرورة استمرارية تقديم الدعم للطالبات أثناء تقديم الاختبارات، وتعميم ثقافة الاختبارات الإلكترونية بين الطلبة والمعلمين وفي المجتمع المحلي.
- 3- العمل على زيادة الوعي بأهمية الاختبارات الإلكترونية، وتعزيز دورها بهدف استفادة الطلاب منها وإثراء العملية التعليمية، وتشجيع المعلمين على القيام بإجراء اختبارات بشكل أكثر فاعلية.
- 4- كما يمكن اقتراح البحوث والدراسات التالية:

1. إجراء العديد من الأبحاث حول أثر استخدام الاختبارات الإلكترونية لمراحل تعليمية متنوعة.
2. إجراء أبحاث لكشف اتجاه الطلاب والطالبات نحو استخدام الاختبارات الإلكترونية في التقييم.
3. إجراء أبحاث بمنهج تجريبي مماثلة للدراسة الحالية، وتطبيق باستخدام المنهج التجريبي لمدة فصل دراسي كامل.
4. القيام بدراسات مقارنة حول الاختبارات الإلكترونية في بيئات مختلفة.

قائمة المراجع

أولاً- المراجع بالعربية

- ابراهيم، سليمان (2020). فيروس كورونا المستجد (Covid-19) المعتقدات عنه والاتجاهات نحو المريض المصاب به لدى عينات متباينة من أفراد الشعب المصري: دراسة سيكومترية. مجلة بيت المشهراوي، 1(13)، 27-73.
- أبو قرص، جويل إميل (2019). درجة توافر معايير الجودة في تصميم الاختبارات الإلكترونية لامتحانات المستوى من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية. رسالة ماجستير جامعة الشرق الأوسط، كلية التربية.
- أحمد، صديق (2019). اتجاهات طلاب جامعة النيلين نحو الامتحان الإلكتروني. مجلة العلوم التربوية، 20(2)، 1858-7224.
- أحمد، قرومي (2019). اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي في ضوء بعض المتغيرات. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية، جامعة مهند أكلي، الجزائر.
- أعمر، هاجر (2019). اتجاهات طلبة المدارس العليا للأساتذة نحو مهنة التدريس دراسة ميدانية بالمدرسة العليا للأساتذة بوسعادة - المسيلة. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد بوضياف، الجزائر.
- آل جديع، مفلح بن قبلان (2017). اتجاهات أعضاء هيئة التدريس حول إجراء الاختبارات الإلكترونية ومعوقات تطبيقها بجامعة تبوك. جامعة تبوك، كلية التربية. <https://cutt.us/12345-KMXW>
- الحارثي، خلود (2020). التعليم الإلكتروني بوابة المستقبل. مسترجع من: <https://cutt.us/12345-COkU>، تم الاطلاع عليه بتاريخ: 2020/8/28م.
- حسنين، خالد (2017). اتجاهات طلبة التعليم المفتوح نحو الاختبارات الإلكترونية. مجلة المعهد الدولي للدراسة والبحث- جسر، 3(3)، 24-31.
- حمدان، مبارك؛ والعمري، آدم (2018). اتجاهات طلاب المرحلة الثانوية نحو التعامل مع مواقع التواصل الاجتماعي. المجلة العلمية لكلية التربية جامعة اسيوط، 34(12)، 124-165.
- الخالدي، البندري (2019). بوابة المستقبل التحول نحو التعليم الرقمي في ضوء رؤية 2030، <https://cutt.us/12345-qS2K>
- الداغ، خالد (2018). تصميم الاختبارات الإلكترونية، حولية كلية الدراسات الإسلامية، الإسكندرية، المجلد الثاني، العدد الخامس والثلاثون، ص 825.
- السيد، علي (2016). الاختبارات اللغوية، مركز الملك عبد الله بن عبد العزيز لخدمة اللغة العربية، الرياض.
- عبد السلام، إبراهيم (2017). فاعلية الاختبار الإلكتروني في عملية تقويم أداء اختبارات التحصيل الأكاديمي في الدراسات العليا. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.

- العمري، محمد (2014). درجة استخدام تطبيقات التعلم النقال لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة اليرموك ومعوقات استخدامها. مجلة المنارة للبحوث والدراسات، 20(1)، 25-74.
- الغنيم، حمد (2020). اتجاهات طلبة جامعة القصيم نحو استخدام وسائل التواصل الاجتماعي الإلكترونية في الأغراض التعليمية ومعوقات الاستخدام. المجلة العلمية بكلية التربية جامعة أسيوط، 36(1)، 302-350.
- الكنزى، خالد؛ الحميدان، راوية (2018). اتجاهات طلبة كلية التربية الأساسية نحو الاختبارات الإلكترونية بواسطة الهاتف النقال. مجلة كلية التربية: جامعة أسيوط - كلية التربية، 35(10)، 180-260.
- محمد، حنان (2019). دور استخدام الاختبارات الإلكترونية في تعزيز مصداقية النظام التعليمي من وجهة نظر طلبة الجامعات الخاصة في العاصمة عمان. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم، جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا، عمان.
- وزارة التعليم (2018). بوابة المستقبل، الدليل الإرشادي للطلاب، الإدارة العامة للتعليم بمحافظة الطائف، المملكة العربية السعودية.
https://edu.moe.gov.sa/Taif/Departments/Associated_%D9%90Administrations/IT/Pages/future_gate.aspx

ثانياً- المراجع بالإنجليزية:

- Hanson, D., Braun, M., Bauman, M. & O'Loughlin, V. (2014). Attitudes toward the implementation of computerized testing at IU School of Medicine (533.6). The Faseb Journal, 2(1), 12- 34.
- Tan, P. J. B. (2013). Students' adoptions and attitudes towards electronic placement tests: A UTAUT analysis. American Journal of Computer Technology and Application, 1(1), 14-23.